RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
جدة
صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخيمه

العدد ١٣٦ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٥ صفر الخير سنة ١٣٣٦

حول حديث الضابط الانضولي
ونهضة الحجازيين

نشرنا فى عدد ١٣٤ من القبلة خلاصة الحديث الذى دار بين الصديق الزائر . والضابط الانضولي . وقد وقف قراء القبلة على ماجاء فيه من بيان اراء ذلك التركى فى العرب . وما ذهب اليه فى شأن نهضتنا المباركة . وقد ضاق نطاق العدد الذى بعده عن ايراد ماتجدر بنا ايراده في هذا المقام عن هذه الشؤون من الحقائق التى نود ان يعرضها من امرنا حضرة ذلك الضابط وكل من على شاكلته من الانضوليين الذين يشاركونه فى الرأى ويعرفون عنا ماقد عرفه بطيب سريرته . بل وكافة ابناء العالم الاسلامى ايضا

نعم . اننا معاشر الحجازيين لاننكر مانعلمه عن السواد الاعظم من الانضوليين . من قوة الايمان . وصدق الاعتقاد . ومحاسن الصفات ولانجهل مايحملونه لنا بين اضلعهم من عواطف المحبة والاخلاص . وبواعث التكريم والتعظيم . ومابرحنا نذكر لهم ذلك . ونشكرهم عليه ولاننكره . كما اننا لانزال ايضا نجد لهم فى نفوسنا . محبة صادقة . ورعاية نفسية وعطفاً خاصاً بهم لاتمحوه تقلبات الاحوال . ولا تذهب به شدائد السياسة .

على اننا لم ننهض نهضتنا هذه بغضاً للعنصر التركى كافة . ولاتعمداً لمحاربة ابنائه عامة . كما يتوهم بعض الذين لايفقهون دقائق الامور ولايتدبرون فيما جرت عليه سياسة المتعصرين . فى العهدين القريب والبعيد .

وقد جاهرنا بذلك غير مرة ونادى به جلالة المنقذ الاكبر . والمحيي لرفات مجد العرب مليكنا المعظم على رؤس الملأ فى (منشوراته) بأوضح العبارات وأصرح البيانات وكفى بذلك مؤيداً لماقالته (القبلة) فى كثير من اعدادها من اننا لم نعمد الى هذه النهضة مدفوعين بدافع دنيوي أوباعث نفسي . لا . ولم نقم عما قمنا به رغبة فى جاه او ملك . كلا . ولا بغضاً لاشخاص او طمعاً فى إسقاط قوم او رفع آخرين . كما هو معلوم من مبادئنا وسيرة اعمالنا . ولكن خشية ان نسكت عما يجب الانكار عليه ونحن نستطيع ذلك فنكون (والعياذ بالله) من شركاء الظالمين . ونبوء بما قد باؤا به من الاوزار والآثام .

ولذلك ارغمنا على القتال وحاربنا مكرهين ولكننا لانحارب الا فريقاً ضلّ عن طرق الهدى وتمسك باهداب الغواية والضلال . وقبض على مقاليد الامور بغير حق . فعبث بالدولة كلها . وتلاعب بمصالح الامة على بكرة ابيها فاغتصب من يدها كل حقوقها . وسامها الجور والعذاب واوردها موارد الذل والهوان . وساقها فى سبيل اهوائه الى مهاوي الدمار والبوار .

ولم نقتصر بنهضتنا هذه على البلاد العربية وحدها . ونحصر دعوتنا فى العرب دون سواهم من العناصر الرازحة تحت اعباء الجور التورانى الا فراراً من ان نجد الاعداء سبيلاً يتوصلون به الى رمينا بما نحن بعيدون عنه واتهام نهضتنا بما ليست هى فى وارده وبصدده . والا فكل الذين تجمعنا بهم جامعة الاسلام إخوان لنا نجلهم ونرعاهم ونحفظ لهم بين جنبينا من العواطف ما تقتضيه حقوق الاخوة الدينية . كما نحفظ ايضاً لعموم ابناء الانسانية ما تقتضيه حقوق الجامعة البشرية

واذا كان حضرة الضابط يرى ان عاطفة الدين هى العاطفة السائدة بين الانضوليين .. وان الاعتناء بها . والحرص على مصالحها بينهم من أقدس الاشياء التى يجلون مقامها فوق كل مقام . ويضحون فى سبيل أعلاء شأنها كلّ مرتخص وغال . فليعلم حضرته ايضاً و لا ينسى ان أجلالنا نحن الحجازيون خاصة وابناء العرب عامة . لهذه العاطفة الاسلامية . واعتقادنا بان مصلحتها فوق كل مصلحة هو الذى حملنا على الرضاء بالحكم التركى احقاباً طويلة والتسليم لسيادة الاتراك امداً مديداً بنفوس طيبة . وضمائر مرتاحة . وقلوب مطمئنة . رغماً عما نعرفه من عظمة ماضينا . وصدق تاريخنا . وجلال مجدنا . ورفيع سوددنا . وان حرصنا على سلامة الجامعة الاسلامية التى كنا نحاذر ان يتطرّق اليها مايدعوا الى انحلال رابطتها . وتفرق كلمتها . وتفكك عراها . هو الذى دعانا الى ذلك الاستسلام الطويل والاسترسال العميق

اجل . هذا هو الذى دعانا الى ذلك وهو الذى أرغمنا ايضاً على الرضوخ والاستكانة فى الاعوام الاخيرة المنكودة لاستبداد المتغلبين ومجاراة احداث التورانيين . ودعاة الجنكيزية من فتيان سلانيك الذين هم سبب بلاء الدولة المسكينة وعلة محنها وغوائلها . بالرغم عن ما كان متوفراً لدينا قبل بضعة اعوام من اسباب الثورة والانفصال . ودواعي النهوض والاستقلال . خصوصاً فى ابان المحنة الكبرى التى منيت بها الدولة فى حرب (البلقان) الذي كان سبباً لتزلزل دعائم سلطتها . وسقوط مكانتها فى اعين الناس اجمعين . حتى سامها كل مفلس وطمع فى ملكها اذ ذاك ضعاف الامم واستخفت بعرشها صغار الجيوش التى دكت يومئذ اسوار عاصمتها . وطعنت رؤس حرابها على ابواب تلك العاصمة كبد العظمة التى كان هؤلاء الاحداث الاشرار يتغطرسون بها

ولولا اقدام هذه الفئة المتغلبة بعد ذلك كله على هدم هذه الرابطة (التى هى علة ضمنا) وسعيها الحثيث وراء تقطيع حبالها وهدم دعائمها . ومجاهرتها بما يثبت تنصلها منها . بل ومحاولتها القضاء عليها بالفعل وعلى كل المتمسكين بها ارضاء للالمان . وتسهيلا لسبيل حكم الجرمان . (كما اشار اليه حضرة الضابط) . لولا ذلك . لما اقدم العرب على ماقدموا عليه . ولما رفعوا الصوت عاليا . وهم يقولون :

عرفنا جعفراً وبنى أبيه
وأنكرنا زعانف آخرينا

ولما جردوا الحسام نقيا ابيض . فى وجوه زعانف المتغلبين يطلبون النجاة بدينهم المقدس والرجوع الى نصرة قوميتهم المجيدة . التى طالما تهاونوا بحقوقها عمداً ـ لمصلحة الاسلام ـ وتقاعسوا عن تلبية نداء داعيها قصداً ـ لخير المسلمين ـ ولكنهم لما أعيتهم الحيل وفقدوا كل وسائل السلام . وطرق الاتفاق والوئام . وأيقنوا ان رجوع هذه العصابة الى الرشد واعترافها بالحق . نوع من المحال . وان انتظار الخير منها ومحاولة هديها واصلاح شأنها ضرب من الجنون . عمدوا الى طرق الحزم . وتأهبوا بسلاح الحكمة والسداد . وأعلنوا استقلالهم . ونادوا بانفصالهم من ذلك الجسم الأبتر الذى نخرت عظامه الادواء السارية القتالة . ومزقته الامراض المعضلة . والاغراض الموبئة . ولسان حالهم يردد قول شاعرهم المجيد :

اذا لم يكن الاّ الاسنة مركبا
فلا يسع المضطر الاّ ركوبها

ولاجرم فلم تصبح بيننا بعد أقدامهم على هذا (رابطة) يطالبوننا بحقها . ولا (جامعة) يدعوننا الى ايفاء واجبها بل لم يبق هنالك باعث دينى أو دنيوى يحملنا على الرضوخ لارادة اهواء الظالمين . ولم يبق ثمّ ما يرغمنا على التسليم والاذعان . لما لايطيق الصبر عليه الاّ الأذلان . من العضض والجور الذي لحق الامة فى اموالها وابنائها واعراضها وماكنا لنغض الطرف عنه من قبل الاّ خوفاً على جامعة المسلمين . وحرصاً على التأليف بين قلوب المؤمنين

سفر جلالة الملك المعظم

من جدة

في الساعة السادسة من هذا اليوم تحرك الركاب العالي الملوكي الخاص بجلالة وليّ النعم المنقذ الاكبر من ثغر (جدّة) عائداً الى مقرّ ملكه السعيد . مشيعاً بقلوب الأمة ومحفوفاً بالسؤدد والجلال وفي هذه الليلة يشرف جلالته عاصمته ويصل ركابه الملوكي الى القصر العالي (ان شاء الله تعالى) باليمن والاقبال . متع الله جلالته بما تقر به عينه من خير أمته وبلاده . ومتع الأمة بايام جلالته التي هي اساس العز والسعادة .

أخبار خارجية

افلاس تركيا المحتم

تصريحات جاويد بك

قلنا في كثير من اعداد (القبلة) الماضية ان افلاس تركيا بات من الامور المحققة المقطوع بها التي لا ينكرها حتى الاتحاديون انفسهم وانصارهم وبطانتهم لان المجموع العثماني كله لم يكن يجهل أن مالية الدولة كانت منذ أعوام طويلة في عجز مستمرّ ومهددة بالأفلاس العاجل وهذا قبل ان تبوء باعباء الديون الجديدة الباهظة التي تحملتها على اثر الحرب البلقانية ثم تضاعفت اضعافاً مضاعفة . وبلغت مائت الملايين في هذه الحرب التي قضت على كل ثروة البلاد واسباب عمرانها وابادت رجالها واخلت منازلها وقد حققت الحوادث ما قلناه ووصلت ماليتها بالفعل الى درجة من الافلاس لا يمكن معها الحياة لها بتاتاً ولو سلمنا جدلاً بان مجارى الامور السياسية والاجتماعية ستسمح لها بالحياة وتسوغ لها البقاء في عداد الدول المستقلة

ولقد ظفرنا في المقطم الاغر على وصف واضح جليّ لحالة المالية التركية . وبيان صريح لمقادير ديونها القديمة والحديثة وما صرح به ناظر ماليتها جاويد بك اخيراً في مجلس المبعوثان عند المناقشة على ميزانية عام ١٩١٧ فقد جاهر للنواب بما ادهشهم وصرّح لهم بحقيقة الموقف وما عليه حالة الدولة المالية فقال :

ان الحكومة تحتاج الى ٢٠ مليون ليرا في السنة لمصلحة الديون العمومية وقد بلغ مجموع هذه الديون حينئذ ٣٣١ مليون ليرا منها ١٨١ مليون ليرا اقترضتها في اثناء الحرب و ١٥٠ مليون ليرا كانت عليها قبل الحرب

وتقدر الايرادات الحقيقية للحكومة العثمانية باثنين وعشرين مليون ليرا في السنة يطرح منها عشرون مليون جنيه اللازمة لدفع فوائد الديون واستهلاكها فيبقى لها منها مليونا جنيه فقط لنفقات الحكومة والجيش وسائر المصالح العمومية

ولكن تركيا اقترضت من المانيا في شهر سبتمبر الماضي ما قيمته خمسون مليون جنيه من السندات الالمانية واودعتها خزينة البنك الالماني في برلين ضماناً على اوراق النقدية (البنكنوت) التي اصدرتها اخيراً

هذه هي الحقيقة التي اضطر جاويد بك ان يجاهر بها للأمة التي ترسف في اغلال الجور وهي في أشد المواقف حرجا . بعد أن بددوا هو وحزبه تلك الاموال كما يشاؤن . وتصرفوا بها في لذاتهم واهوائهم كما يريدون . وقد كان لسان حاله يقول لها اذ ذاك وهو على كرسي الخطابه (هذا ما أردناه لك ايتها الامة وهذا ما شاءت اهواؤنا أن نحملك اياه . ونثقل به عاتقك . وسيان عندنا رضيت . أم لم ترضي . واقررت على ذلك أم لم تقري) .

أما المائة والواحد والثمانون مليونا من الجنيهات التي قال انها مجموع ما اقترضته حكومته في اثناء الحرب فهي كما جاء في البيان الذي ذكره المقطم (٩٣) مليون جنيه عثماني هي مجموع الاموال التي اقترضتها من المانيا منذ دخولها هذه الحرب فقط لتنفقها في مصالحها و (٢٥) مليون جنيه عثماني اخرى دفعتها المانيا عنها لشركة سكك حديد الانضول وبغداد اجرة لنقل الجنود والمهمات الحربية على سككها وتسديداً للاعانة المقررة على كل كيلو متر لحاملي سندات هذه الشركة في المانيا والنمسا وثمنا للمهمات الحربية والمعدات العسكرية التي قدمتها لها المانيا . ثم (٣٨) مليون جنيه عثماني اخرى دفعت لشركة سكة الحديد الشرقية اجرة لنقل الجنود والمهمات ولمصنع (اسكودا) بالنمسا ثمناً للمدافع التي صنعها للجيش العثماني . ثم (٢٥) مليوناً من الجنيهات العثمانية ايضاً دفعتها عنها حكومة الالمان لمصانعها الالمانية ثمناً للذخيرة التي صنعتها للجيش العثماني

ومجموع هذا ١٨١ مليوناً من الجنيهات هو مقدار ما تحملته من الديون الجديدة في هذه الحرب الى اوائل عام ١٩١٧ والله اعلم بما سيتجدد منها في هذا العام بل وما دام الاتحاديون هم اولياء الامر

المظاهرات في النمسا

جاء في برقيات روتر من امستردام في ١٣ صفر ان جريدة (فوسيش زيتونغ) روت ان مظاهرة كبرى مدبرة من الاشتراكيين جرت في بودابست يوم الاحد وكان المتظاهرون يصيحون (لتسقط الحرب) اننا نريد الاعتصاب العام ! وقد وافق المتظاهرون على قرار يستحثون فيه الملكية على معارضة الجامعة الجرمانية وعلى ضم كورلندو ليفونيا وعلى تحبيذ فكرة عقد مؤتمر دولي للعمال في استوكهولم

الصلح من وراء ستار

روت جريدة المقطم ان مكاتب (المورنيخ بوست) ارسل من البلقان رسالة قال فيها ما يأتي :

ان الدوائر السياسية في البلقان ترى ان الصلح بات قريبا وانه مع شدة التكتم في المانيا عن المواضيع التي بحث فيها المجلس الذي عقد في برلين قبل سفر امبراطور المانيا الى صوفيا والاستانة والمواضيع التي بحث فيها الامبراطور مع الملك فردينند ورجال حكومته في صوفيا ومع سلطان تركيا واركان الاتحاديين في الاستانة فانه وصلت اخبار صادقة بان المانيا ستقترح بعد مدة غير طويلة شروطاً جديدة للصلح تكون ملائمة لاعدائها اكثر من الشروط التي اقترحتها قبلاً

ان الاقوال الطنانة التي قالها البارون فون كلمان عن مسألة الالزاس واللورين والنشاط الذي يبديه امبراطور المانيا وكثرة تنقله من مكان الى آخر لا ينقذ المانيا ولا تنجيها من الضرورة القاهرة بتوقيف الحرب لا لقلة ما تصنعه من الذخيرة . وعدم كفايته للحرب واشتداد ساعد الاشتراكيين . وارتفاع كلمتهم فقط . بل خوفاً من انفصال حلفائها عنها . فان المعروف عن امبراطور النمسا انه لا يحب امبراطور المانيا وانصار الدعوة الالمانية كثيراً ولا سيما بعد الآن اي بعد ما بات جيشه وبلاده مهددين بالاعياء التام . ثم ان البلغاريين أخذوا يطرقون أبواب المفاوضة التي طرقوها في الشتاء الماضي وهم يشتغلون بجد واجتهاد بواسطة مفوضين معروفين بميلهم الى بلغاريا في انكلترا لاقناع رجال السياسة في بريطانيا العظمى وفرنسا بان الشعب البلغاري لا يزال مصادقاً للحلفاء وأنه لا يزال في وسعه ان يخدمهم خدمة ذات قيمة كبيرة بانفصاله عن حلفائه الحاليين

ولا ينقص الاتراك عن البلغاريين رغبة في التملص من قبضة المانيا والنجاة من سوء المصير الذي يتهددهم ورسلهم يبذلون المساعي العظيمة من هذا القبيل وقد نشرت جريدة (طنين) لسان حال الاتحاديين اخيراً مقالة ضافية الإذيال حملت فيها على الاتحاديين حملة شعواء وانتقدت اعمالهم اشد انتقاد من غير ان يبدي هؤلاء اقل اعتراض عليها ولا يعقل ان تجرأ هذه الجريدة على نشر حرف واحد من هذه المقالة الشديدة الا بموافقة الرقيب الاتحادي ولا يبعد ان يكون موعزاً اليها بها من جمعية الاتحاد والترقي نفسها لتكون سعياً تمهيدياً لارضاء الحلفاء واكتساب عطفهم ومودتهم

الحرب وخسائرها

وضعت مجلة العالم الاقتصادي التي تصدر في (نيورك) جدولاً للخسائر التي أصابت الدول المتحاربة في السنوات الثلاث المنقضية في المال والرجال والعقار وهذه خلاصتها :

٩،٧٥٠،٠٠٠	مجموع القتلى
٢٣،٥٠٠،٠٠٠	الجرحى
١٢،٠٠٠،٠٠٠	العجز واصحاب العلل
٤،٢٥٠،٠٠٠	الاهلين المكتسحة بلادهم
٤،٢٥٠،٠٠٠	الاسرى

اما النفقات الحربية مباشرة فبلغت ٥٥٩ مليار جنيه وقيمة الاملاك التي خربت ٣١٢٠٠ مليون جنيه

سقوط (يافا) ومصالح الالمان

قالت جريدة (فرانكفورت زيتونغ) الالمانية في تعليقها على سقوط (يافا) ما نصه :

اضطر القائد العثماني الى الانكماش بميمنته من جديد بسبب الخطر الدائم الذي يهدد قوّاته القريبة من الشاطئ بالاحداق بها من جهة البحر ومن المحتمل ان يزحف البريطانيون بقوتين عظيمتين احداهما من الغرب والاخرى من الجنوب الغربي بقصد الاحداق بالقوّات التركية .

وقالت جريدة (الكولون غازيت) أن انتصار بريطانيا في (فلسطين) يؤثر في المستعمرات الالمانية هناك وربما يهددها بخطر الخراب التام وان المدرسة الالمانية (بغزة) كانت في طليعة مراكز الحضارة الالمانية في الشرق .

الجنود التركية

تسلم للروس

جاء في برقية خصوصية للمقطم ان مركز القيادة العليا للجيش الروسي ارسل تقريراً الى الجنرال دسينو رئيس البعثة العسكرية الروسية في لندن عن الحوادث التي جرت في الميادين الروسية من ٦ نوفمبر الجاري الى ٢٠ منه وقد تضمن هذا التقرير رواية غريبة وهو ان ١٣٤ ضابطاً و ١٦٠٠ جنديا من رجال الجندرمة العثمانية سلموا الى الفصائل الروسية التي تحارب على ضفاف نهر ديالة

امريكا تواصل ارسال الجنود

جاء في الانباء الاخيرة أنه وردت الى (باريس) برقية من (وشنطن) تفيد بان المليون الاول من الجنود الامريكيين سيكون مستعداً للسفر الى أوربا في الربيع القادم .

وان حكومة (الولايات المتحدة) تبذل قصارى الجهد لاكمال تأهبها وابلاغه اقصى ما يرام في أقرب آن ولاسيما بعد أن حدث في (ايطاليا) ما حدث من الوقائع الاخيرة

ذكرى المنشور الهاشمي

بعد مرور عام

جاءتنا هذه الرسالة من حضرة الفاضل صاحب الامضاء :

مرّ عام على منشور جلالة ملكنا المعظم الذي أزدانت به جريدة (القبلة) الغرّاء بعددها رقم ٣١ المؤرخ في ٤ صفر الخير سنة ١٣٣٥ وانه لجدير بنا جميعاً أن نذكر عبارة ذلك المنشور الذهبي كل آن وحين ، جدير بنا أن نعيد تلاوته ونتم النظر في خلال سطوره الجلال الوضاحة ، المترعة بالمعاني النبيلة السامية ، المملوءة عنتجات قلب شريف ، وفؤاد صادق العهد أمين ولا غرو فمهدنا بنفس صاحبه ، حب منفعة الاسلام والمسلمين ، ووافر الحدب والحنان والشفقة لنا أجمعين ، ومتناهي الاخلاص والوداد لخير كافة المؤمنين ، تلك هي نفس مولانا خادم البلد الأمين ، سيدنا بل والدنا وموئلنا وكنفنا ونجتنا الحسين بن على ، اللهم بجاه رسولك الأمين ، أدم لنا سلطان مولانا الذابّ عن حرمك ، والحامي عن دينك الذي هو سيفك القاطع ، وشهابك اللامع ، اللهم احفظ لنا وجوده وأدم لنا سعوده .

يا معدي الجود على الأموال
ويا كريم النفس في الفعال
صانك ذو العزّة والجلال
من غير الأيام والليالي

مرّ عام على منشور جلالة الحاكم بدين الله الهاشمي ، الباسط العدل المحمدي ، سليل خاتم الانبياء ، صاحب الصحف الغرّ البيضاء مولانا مزيل الكروب ، ومبهج القلوب ، سيدنا المحيي لسنة جده ، المحبوب منا دوماً على قرب المزار وبعده ، من :

ملك الأمور بجوده وحسامه
شرفاً بقود عدوّه بزمامه

فأطاع أمر الجود في أمواله
وأطاع أمر الله في أحكامه

اجل فمولانا الحسين أنبل وأرفع قدراً وأزكى محامدا ومكرمات ، مع تواضع جناب ولين عريكة ووافر علم وطول دأب وسهر ليالٍ طوال لخيرنا أجمعين ، فكيف ننكر الجميل وكيف لانتهز كل فرصة تمرّ بنا دون أن نظهر لمولانا حسن تقديرنا لنفسه الطاهرة الأبية وعظيم امتناننا لحنان روحه الساجية النقية وكبير ثنائنا لمنقذ الأمة العربية ، سيدنا الحسين الأمين

اذا نحن اثنينا عليك بصالح
فأنت كما نثنى وفوق الذى نثنى
وان جرت الألفاظ يوماً بمدحة
لغيرك انسانا فأنت الذى نعنى

بلى ! وكيف ألام على وقف حياتى ، وتخصيص كافة اوقاتى ، وافراد كتاباتي حتى مماتى ، فى سبيل نصرة حركة من لايجاريه فى نبله مجار ، ولا يباريه في شرفه مبار ، مولانا الحسين الذي طهر البقاع المطهرة من أدناس آل طوران وأوضارهم ، بعد أن امتد عليها رواق ظلمهم ، واستقر فيها رسم عدوانهم ، فأضحت بعد جهاده نضيرة تمرح فى بحبوحة هناء ، ورغد ورفاء ، ونسمة عدل وثراء ،

طوبى لك مولانا الحسين ، فقد نصر الله جيوشك المظفرة ، لرضي المولى تعالى عن جهادك فى سبيل دينه واظهاره ، ولاعزاز أوليائه وأنصاره ،

طوبى لك مولانا الحسين :

ياواحد العرب الذى دانت له
قحطان قاطبة وساد نزارا
اني لأرجو ان لقيتك سالما
أن لا أعالج بعدك الأسفارا

مرّ عام على منشور مولانا فماذا رأينا خلال عامنا المنصرم؟ هل صدّقت الأيام والليالى نظره الصائب وأبدت الحوادث أقواله الحقة التى لا يأتيها الباطل؟

اني لمخبركم اخوانى العرب ، واني لمصدقكم جميعا الحديث فأنصتوا اليّ ، ولكم عهد الله ورسوله انا أكون من الصادقين

أيها العرب الكرام !

اطلع الكثيرون منا على المكاتبات الرسمية التى تبودلت بين مولانا وبين الطغمة المتغلبة قبل اعلان هذه الحرب المشؤومة عليهم ، والتى كتب لنا فيها عهد خير ، وعصر استقلال حميد ،

اطلع الكثيرون منا عليها ، ووجد أن مولانا صبر لهم الصبر الجميل . فازدادوا الآن ازوراراً وعتواً وظلماً واستكباراً ،

اطلع الكثيرون منا عليها ، فتحقق أن مولانا ، منذ القديم لم يكن راضياً عن سوء مسلكهم، ووخيم سرتهم، ووبيل منهجهم، لاسيما فى العهد الاخير

أيها العرب الكرام !

بالله ليقل بعضكم لبعض ، تعالوا نقابل حالنا الآن بما كنا فيه ايام آل طوران ، مع انا في وقتنا الحاضر فى وقت حرب وجلاد ، فما بالنا بما سينال البلاد ، من الخير والرغد بعد ان يعمّ السلام البلاد ،

بالله ليقل بعضكم لبعض ، نحن أحقّ بالملك أم هؤلاء الانذال ، سافكوا الدماء ومخربوا الديار ، وسبب كلّ بلاء وعار ،

بالله ليقل بعضكم لبعض ، لنعش كراما أو نموت كراماً ،

أيها العرب الكرام !

لقد رأيتم فى خلال عامكم تمداد طلاب العلم ، ورأيتم حالة الصحة العمومية ونظافة البلاد من الاوبئة مع أنكم فى حال حرب ، فما بالكم بما سينالكم ان شاء الله من العدالة فى أيام السكينة والسلام

أيها العرب الكرام !

رددوا معى بالله عليكم فى مدح ابن الرسول ما قاله (الابشهى) مادحاً جده صلى الله عليه وسلم

ماذا تقول المادحون وما عسى
أن يجمع الكتاب من معناكا
والله لو أن البحار مدادهم
والعشب أقلام جعلن لذاكا
لم تقدر الثقلان تجمع ذرة
أبداً وما استطاعوا له ادراكا
لي فيك قلب مغرم يا سيدى
وحشاشة محشوة بهواكا
فاذا سكت ففيك صمتى كله
واذا نطقت فمادح عليا كا
واذا سمعت فمنك قولاً طيباً
واذا نظرت فلا أرى الاكا

القاهرة فى ٤ صفر سنة ١٣٣٦ احمد فريد رفاعى

قصيدة بدوية

يالله ياعالم خفيات الاسرار ... ياواحد موجود والكل فانى
يارب ياناصر محمد من النار ... شفيعنا يوم اختلاف الذهانى
بجاهه وجاه اصحابه الجند الخيار ... الى نفوا بسيوفهم كل جانى
تعز سيدنا على كل من سار ... حيثه مقيم الشرع فى كل اوانى
وانجاله الى طوعوا كل جبار ... وعدوهم عوّد بذل وهوانى
واصبح بعدهذا من الحزب الفرار ... عقب انتهض طقوه بين القرانى
وعوّد معيف وتارك الحكم والثار ... ولاعاده فى باق الحوال شانى
وضلت منازلهم بعدذالك اقفار ... زلوا وزال الظلم والحق بانى
جوف البواخر سفروا م المصار ... فى الحبس مسجونين تحت الرهانى
من فعل ابو فيصل جناهم بلهصار ... واخلا منازلهم محمد الشانى
بعزمه وتدبيره ورايه والفكار ... لعب عليهم لعبت الوبدحانى
وارسل أسوده فى مهمات الخطار ... حتى ينالون العلا والتهانى
تخبر النايب ومن كان حضار ... يكفى حضوره يختطر بلعيانى
ويامرسل ولمّ على خمس احرار ... تسرح من الغزّه عشيت ثانى
بسوقها ربع مشاكيل ثمار ... ولافوقها غير القرب والوانى
وعقب اربع تلفى على ثمر النمار ... غيث الرفيق وزبن من جاه عانى
تلقاه فى قوم كما جند النصار ... فى طاعته مايسمعون التوانى
ورد السلام وقول لهجيت مرار ... مرسل معى ردّيت من فلانى
من عند ابن ماضى ترادد وامرار ... عد المطر من رايحات المزانى
وريض لفنجال من البن ببهار ... ودلال صبح عطرها الزعفرانى
وضيفه وكيفه صبح مع طلع النوار ... وحيل تقدم فى صحون رزانى
وولم على هجن عليها الحلق دار ... وحاذور من شكوا التعب والتوانى
وعقب ست موردات بلخبار ... فى العيص شامىّ الجفر والدجانى
يلفن ليث يكرم الضيف والجار ... وزبن الدخيل الياجفاه المدانى
ابو اطلال الى على القوم مختار ... ذرب اليمين الفارس الحيلانى
ونوخو هنه على زبن الوقار ... على تراحيب وحيل سمانى
ووردوا سلامى قبل بثن الزوار ... عليه والى حاضره ما يهانى
وفيصل وزيد الى على حد الطوار ... وجنودهم ناطا القنا والبيانى
ميقافهم بين نهار الملح نار ... يوم اعتكار الخيل والملح قانى
انجاهم الله من تصاريف الكدر ... وعدوّهم دايم ضعيف مهانى
أمهارهم فى الضيق ياطن الوعارى ... يردن حاض الموت ورد الحنانى
وشاكرعما عين المعادى بلشهارى ... اليا كفضوا قحص الرمك بالعنانى
وشرف عقيد القوم فى كل مغوار ... اليا اختلط حبل الحقب والبطانى
نسل آل عون الى بيوجون السفار ... كم شقلبوا من ظالم شقلبانى
أخبارهم تنبيك يا نازح الدار ... كيد العدا غيث الحيا فى الكنانى
وبسيادنا ندعى لكم غبوا واجهارى ... انه يضفركم كريم البنانى
طالتكم الناطالت طوال العمار ... بوجودكم نفقد جميع الشحانى
اوجودكم فى الدار جنات وانهار ... والزاد عقب غيابكم ما هنانى
يومن أخوا خالد تهيض بلشعار ... صحت هجوس الشاعر المطربانى
أقولها فى كل مجلس ومحضار ... زود الرفيق يزيد لوما عطانى
ويا ليتنى معهم على وسق مذعار ... لوكان جانب سيدى ما جفانى
عساه يسلم من حواديث القدار ... ولعل عود عقبه للجانى
واختامها صلوا على نور البدار ... محمد المبعوث آخر زمانى
من سبحت فى كفه صم الحجار ... وأصحابه اهل العزم فى الامتحانى

محمد بن ماضى

اعلان

من المحكمة الشرعية

عما أنه سيجرى تقسيم تركة الحاج محمد بن حسن النطار فى يوم السبت الموافق غاية هذا الشهر الجارى فكل من يدعى ديناً فى تركة المذكور فليراجع المحكمة الشرعية فى داخل المدة المعينة لاثباته بالوجه الشرعى ولذلك صار الاعلان العام

فى ٢١ صفر سنة ٤٦

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (منصورة) وصلت من السويس عليها البضائع الآتية :

عدد		
٢١٤	فول	كيس
١٠٠	سكر	»
٨٢	قماش	طرد
٣٤	عدس	كيس
٣١	بن	»
١٢	نيلة	صندوق
١٠	مصتكا	»
١٠	جبن	»
١٠	حلاوة	»
٧	كون	كيس
٣	شمع	صندوق
٣	نشا	»
٢	ورق سيغارة	»
٢	جزم	»
٢	حلبه	كيس
٢	عطارة	»
٢	صباغ	صندوق
١	مكرونة	»
١	دبارة	»
١	دخان	»
١	خيط	»
١	زيتون	»

المجموع ٧٦٥ طرداً

سنابيك

وصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى وعليه البضائع الآتية

٢٠٥ بن قهوه ٣٩ عقد دخن
٦ عقد لوبيه المجموع ٢٥٠ طرداً

ووصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى وعليه البضائع الآتية

٣٥ بن قهوة ٣ لوبية
المجموع ٣٨

وجاءنا منه ايضاً ماياتى :

٣٥٠	كيس دخن ورد بالسنبوك			ففيه من	سواكن
١٥٠	»	»	»	السهالة	» »
٥٠٤	»	»	»	المتسهل	» »
١٢٣	»	»	»	قاصدكريم	» »
٩٩	فرق شعير	»	»	»	» »

وورد بالسنبوك السهاله من ميدى ماياتى :

١ اردب شعير ٦٣ كيس دخن
١٦ صندوق زيت ١٠ فروق لوبيه
٧ » ذره ١ كيس عدس
والمجموع ١٣٢٣

وجاءنا منه انه وصلت اليها (سنابيك) وعليها البضائع الآتية :

عدد					
٩٠	صمغ	بالسنبوك	الهاشمى	من	ينبع
٢	سودا	»	»	»	»
١٦٩	دخن كيس	»	مرزوق	»	سواكن
٢٤٦	دخن	»	الرحمطليانى	»	»
١٠٤	بن	»	النجابة	»	ميدى
٣٣	لوبية	»	»	»	»
١٤٩	لوبية	»	فتح الخير	»	»
٤٦	بن قهوه	»	»	»	»
١٨	ذرة	»	»	»	»
١٣	زيت صندوق	»	»	»	»
٢	دخن كيس	»	»	»	»
٢	سمن صندوق	»	»	»	»
١٣	شعير كيس	»	قاصد كريم	»	الليث
٦	سنامكى	»	»	»	»
١	سمن صندوق	»	»	»	»
٢٠	فحم كيس	»	فتح الرحمن	»	املج
١٠	سعف طرود	»	فتح الخير	»	رابغ
٢	دخان عمابدى	»	»	»	»

المجموع ٦٦٥ طرداً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة – فى ١٦ صفر

[يفيد البلاغ الرسمى . البريطانى . الصادر فى ٣٠ نوفبر سنة ١٩١٧ مساء]

ان فرسان الحرس أسروا ثمانية ضباط ومئتين وثمانية وتسعين جندياً وان جيوشنا طردت العدوّ الى ماوراء قمة تلّ واقع فى القرب من (البورى) وكبدته خسائر

وان لواء الهجانة الملوكى قد غزى خنادق الاعداء فى الشمال الشرقى من (يافا) حيث طردهم من هناك وتعقبهم بنار بنادقه . وبالقذائف اليدوية .

ان مجموع الاسرى الذين استولينا عليهم فى اثناء الاربعة والعشرين ساعة الاخيرة بلغ احد عشر ضابطاً بينهم ضابط المانى وأربعمائة وسبعة وخمسين جندياً

القاهرة – فى ١٦ صفر

استولت الجيوش (الاوسترالية) على مئتى أسير وان مجموع الاسرى الذين استولينا عليهم بلغ الآن اكثر من عشرة آلاف وستمائة جندى بينهم اكثر من اربعمائة وسبعين ضابطاً .

القاهره – فى ١٧ صفر

يستفاد من البلاغ الرسمى الصادر فى ١ دسمبر مساء بأن الاسرى الذين أستولت عليهم جيوشنا فى هذا الصباح قد أخذوا أثناء قيامهم لصد هجوم الاعداء القوى ما بين (بتيور التاها) و (البرج) وكان هجوم العدوّ هنك قوياً جداً غير أن الخسارة التى لحقت به كانت عظيمة للغاية . وقد أستولت جنودنا على خمسة وستين جندياً و بندقية رشاشة وضابطين ايضاً وقد صددنا هذا الهجوم المذكور تماماً والمظنون أن هزائم العدوّ كانت عامة

ألقت طياراتنا كثيراً من القذائف فى الليلة الفائتة بنتيجة حسنة على معسكرات الاعداء فى رأس العين وفى (جيلجوله) .

القاهرة – فى ١٨ صفر

يفيد البلاغ الرسمى الصادر اليوم صباحاً بأنه لم يحصل تبدل فى الحالة العمومية وانه قد سلم الينا البارحة ضابط ومعه بعض من الجنود . وقد نجحنا فى الليلة الفائتة فى هجوم محلى قمنا به فى اليسار من خطنا . وذلك فى خط نهر [العوجة] وان القسم الذى وجدناه كان كله من تلى المعركة التى حصلت فى الجوار من (بيت عرابيكا) وقد أسرنا ضابطين وستة آخرين برتب مختلفة وقد صددنا هجوما آخر

ألقت طياراتنا فى اثناء الليل اثنين وثلاثين قنبلة على الخطوط الحديدية ومركز الطيارات وعلى معسكر العدو فى [طول الكرم]

بين البريطانيين والالمان

لوندرة – فى ١١ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بانه فى الجنوب من (ميسيزز) وفى الجوار من (بونافيس) قد توفق العدوّ فى الدخول الى مواقعنا فى (لافاكرى) وفى (كوزكور) غير اننا اعدنا الكرّة عليه وأسترجعنامنه (لافاكرى) وطردناه من (كوزكور) وان تقدم العدوّ قد توقف فى كل مكان ولم يعد يحاول ان يجدد فى الليلة الفائتة هجماته الاصلية فى ميدان (كامبره) واننا صددنا بكل نجاح هجماته المحلية فى الجنوب الغربى من (فاندافيل) وكانت مدفعيته نشيطة فى وادى (سكارپ) واننا صددنا ثلاثة غارات اغارها العدوّ علينا فى الليلة الفائتة فى الجنوب الغربى من (لاباسه) واننا غزوناه بكل نجاح فى الجوار من (وارنتون)

لوندرة – فى ١٧ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ باننا اذا قابلنا بين التقارير الواردة من الجهات المختلفة لميدان (كامبره) والاوامر العسكرية والخرائط الحربية المضبوطة من الاعداء اتمكن بأن اعطى التقرير الآتى :

أجتهد العدوّ بان يكسر خطنا فى نقطة تبعد كيلو مترين من (نوكوفر) . وذلك بزيادة عدد المهاجمين وان كل مواقعنا فى الشمال الشرقى من (ميسيزز) لم يمسها ماس وأن نار مدفعياتنا وبنادقنا ورشاشاتنا كبدت العدوّ أكبر ما يتصوّر من الخسران وكلما حاول العدوّ شق خطوطنا فى أى مكان . تعرض لنيراننا و نيران مدفعيات الميدان وباء بالفشل بعد مقابلتنا لهجومه بهجومنا المضادّ وأن العدوّ قد هجم علينا مراراً بعد الظهر فى الجوار من (ميسيزز) و (فونتان) و (بورلون) و (موكوفر) وأن التقارير الواردة لدينا تدلّ على انّ كل هجماته قد صدّت .

واليك بيان الغنائم التى اكتسبناها من العدوّ فى أثناء شهر نوفبر سنه ١٩١٧ : وهى احد عشر ألفا وخمسمائة واحد وخمسون جندياً بينهم مائتان وأربعة عشر ضابطاً ومائة وثمانية وثلاثون مدفعاً بينهم أربعة من ذوات القطر الكبير وثلاثمائة من المدافع الرشاشة وستة وأربعون مدفعاً من طراز (هاون) وكثير من الذخائر والمؤن العائدة لفن الاستحكام .

هجم العدوّ علينا البارحة تسع هجمات فى الجوار من (ميسيزز) وقد كسرناه ورددناه على أعقابه فيها بكلّ خسارة عظيمة . وأن بعض الاقسام من مشاة الالمان قد توفقت فى الوصول الى قرية (له روفوية) وذلك فى الضفة الغربية من قناة (الايسكانت) غير أننا اعدنا الكرّة عليهم وطردناهم منها

لوندرة – فى ١٨ صفر

يفيد المارشال هايغ باننا صددنا هجمات العدو بعد محاربة عنيفة فى الجوار من [موكوفر] وقد استولت جنود [لوندرة] على اثنى عشر مدفعاً رشاشاً وعلى عدد من الاسرى وذلك فى الجوار من [بورلون] وكان قتال المدفعية شديداً من كلا الطرفين فى جبهة [شامپ]

لوندرة – فى ١٩ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأن العدوّ قام بهجوم شديد للغاية وأن محاربة اليوم بصفة خاصة كانت عنيفة جداً . وأنه قام ايضاً بهجمات شديدة بقوّة كبيرة من حدود (كانتليو) الى (ماركوان) ولكننا صددناه وارجعناه بخسارة عظيمة وبقيت مواقعنا كلها سالمة فى كل مكان غير اننا سحبنا خطنا الى الوراء قليلا فى (لافاكرى) وفى شرق (ماركوان) لان العدوّ خرقه فى نقطة واحدة من جنوب (ماركوان) ولكننا قد أعدنا الكرّة عليه فوراً وأرجعنا الحالة على ما كانت عليه من قبل وقد قدمنا خطنا قليلا فى الجنوب الشرقى من غابة (بوليكون) وقد أستولينا على أسرى . وأن حركاتنا المتنوّعة فى الشمال من (باشنديل) اكسبتنا مائة وتسعة وعشرين أسيراً وبضعة رشاشات .

هجم الالمان البارحة خمسة عشر هجمة على مواقعنا فى [لافاكرى] وقد اكد مخابرونا الذين يوثق بهم بأننا فى مدة اثنى عشر ساعة قد قتلنا اكثر الالمان المهاجمين لنا فى كل مكان من اول تلك الواقعة الى آخرها

احصاء غنائم

لوندرة – فى ١٨ صفر

يفيد البلاغ الرسمى البريطانى بأن الغنائم والاسرى الذين استولت عليهم الجيوش البريطانية فى شهر نوفبر هى كما يلى :

(من الميدان الغربى)
احد عشر الفاً وخمسمائة واحد وخمسون أسيراً ومئة وثمانية وثلاثون مدفعاً
(من ميدان فلسطين)
عشرة آلاف واربعمائةواربعة وخمسون اسيراً وثمانون مدفعاً
(من ميدان افريقيا الشرقية)
اربعة آلاف واربعمائة أسيرمنهم الف ومائتان واثنا عشر [اوربلويا] وثلاثة مدافع
(من ميدان العراق)
اربعمائة وسبعة وثلاثون اسيراً
(من ميدان سلانيك)
اربعة وعشرون اسيراً

بين الفرنسويين والالمان

باريس – ١٦ صفر

لقد أشتدّ القتال بالمدافع على الضفة اليمنى من نهر (الموز) وفى جبهة (بومون بوالوشوم) وقد عقبها هجوم شديد على مواقعنا فى الشمال من (بوادى فوس) غير اننا دحرنا المهاجمين الى الوراء بعد محاربة عنيفة وقد بقى خطنا محافظاً على مواقعه تماماً

باريز – فى ١٨ صفر

كانت محاربة المدفعية شديدة للغاية فى اثناء الليل وذلك مابين [لانيمت] و [الاين] وفى شرق [ريمس] وعلى الضفة اليمنى من نهر [الموز] .

باريس – فى ١٨ صفر

كان ضرب المدفعية شديداً ونشيطاً للغاية فى الشمال من (شومان ده دام) وكان متقطعاً على الضفة اليمنى من نهر (الموز) وأن العدوّ بعد أن مهد بمدفعيته تمهيداً شديداً قد هجم فى (موكوفر) على مواقعنا فى الشمال من (فليرى) غير أن نيراننا صدته تماماً وأرجعته بخسارة عظيمة .

باريس – فى ١٨ صفر

قال المسيو (پيشون) وزير الخارجية (الافرنسية) ان مؤتمر الحلفاء قد ضمن لنا اعمالاً مهمة ونتائج سارة كما ضمن ايضاً توحيد حركات الحلفاء اقتصادياً ومالياً وعسكرياً وأن احتياجات الحلفاء من المال والذخائر والنقليات والتجهيزات قد اعتنى بها تماماً وأن القرارات التى اعطيت فى هذا الخصوص سببت رضاء الجميع . وانه قد تقرّر ايجاد مجلس عالى حربى للحلفاء وهذا بعد ما تحقق تماماً توحيد الحركات من الوجهة العسكرية تحت نظارة أركان حرب الحلفاء الذين يشتغلون داخل برنامج موضوع للحصول على هذه الغاية وقال ايضاً بأنه من الوجهة السياسية قد حصل الاتفاق التام بين الحلفاء على كل المسائل اللازمة لاجل الحصول على الظفر .

ميدان افريقيا الشرقية

لوندرة – فى ١٦ صفر

[يستفاد من البلاغ الوارد من افريقيا الشرقية]

بأن جيوش الجنرال (نورزيس) تجمع فى القرب من وادى (موهن) وان التدابير اللازمة قد اتخذت للقضاء على البقية الباقية من القوة الالمانية التى تقدر بالفى بندقية

ادآندا – فى ١٩ صفر

ان الثلاثة الالاف والخمسمائة من الزنوج التابعين لقوة امير اللواء [تافل] قد استسلموا لنا وانه الآن لم يبق لالمانيا سلطة عسكرية ولا سلطة ملكية فى الشمال من [رافانا] وان اعمالنا فى هذه الجهات قد نجحت تماماً وقد عين موظفون سياسيون لكل هذه المقاطعات وان دورياتنا قد وصلت الى مسافات بعيدة فى الجنوب من [رافانا]

فى امريكا

اوتاوا – فى ١٧ صفر

ان قرض الظفر البالغ مئة وخمسون مليونا من الريالات قد اكتتب اهالى كنادا فيه بضعفى مقداره

تورونتو – فى ١٩ صفر

ان مجموع قرض الظفر قد بلغ ثمانين مليونا من الجنيهات علاوة على نصف مليون من المكتتبين

بين روسيا والالمان

لوندرة – فى ١٨ صفر

يفيد البلاغ الرومانى بأن المدفعية الروسية صدت بكل نشاط هجوم الاعداء وان دورياتنا اوقعت ضابطاً المانيا برتبة ملازم ثانى ووكيل ضابط آخر يحملون بيانات ومنشورات لأهالى رومانيا